

# البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لطلاب الصف الأول الثانوي

The Factorial Structure of the Meta-Mood Scale  
among Students of First Year of Secondary School

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص علم النفس التربوي (نظام الساعات المعتمدة)

إعداد

**إيمان عبدالله موسى توفيق**

إشراف

**أ.م.د/ ميرفت حسن فتحي**

أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

**أ.د/ محمد عبدالقادر عبدالغفار**

أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة حلوان  
والعميد المؤسس لكلية التربية  
جامعة 6 أكتوبر

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى استقصاء البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لدى عينة من طلاب الصف الاول الثانوي، حيث طُبق المقياس على عينة مكونة من (267) طالباً وطالبة، ولقد أوضحت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي الجذور الكامنة ونسبة التباين، ونسبة التباين المشتركة للأبعاد الثلاثة (الانتباه إلى المزاج، وضوح المزاج، تعديل المزاج) لمقياس ما وراء المزاج، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام عدد من الإجراءات، كما تم إيجاد معاملات ارتباط العوامل بعضها ببعض، ودلت النتائج على صلاحية المقياس للكشف عن ما وراء المزاج لطلاب الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: مقياس ما وراء المزاج - البنية العاملية.

## Abstract

This present study aimed to discover the factorial structure of meta-mood scale among Students of First Year of Secondary School, this scale was applied on sample that consisted of (267) students, the results showed eigen latent of exploratory factor analysis, variance and common variance for three factors (attention to mood, clarity of mood, repair mood) of meta-mood scale, the meta-mood scale has been verified from psychometric characteristics by researcher, the correlation coefficients have been found for factors of meta-mood Scale, The results indicated the validity of the scale to detect meta-mood among Students of First Year of Secondary School.

**Keywords:** Meta-mood scale- factorial structure



## أولاً المقدمة

في ظل التغيرات المتسارعة التي لحقت بمجالات الحياة المختلفة لوحظ أن هناك تفاوتاً بين الأفراد في قدرتهم على مواكبة هذه التغيرات والتعامل معها، ونجاح أفراد المجتمع أو فشلهم في تحقيق ذلك مرهون بقدرتهم على تحمل مواصلة بذل الجهد رغم ما قد يصادفهم من ضغوط ومتاعب، فبعضهم قد ينجح في التكيف معها نظراً لارتفاع حالته المزاجية، بينما البعض الآخر قد يعجز عن التكيف معها نظراً لانخفاض حالته المزاجية، وكلما زاد الوعي بما وراء المزاج لدى التلميذ زاد سعيه للإنجاز والتحصيل الدراسي، وإنخفضت الضغوط المدرسية التي تواجهه، وتنوعت أهدافه وطموحاته المستقبلية.

ولقد انبثق عديد من المفاهيم ذات الصلة بما وراء المعرفة (Meta-Cognition)، مثل: ما وراء الاستيعاب (Meta-Comprehension)، وما وراء الدافعية (Meta-Motivation)، وما وراء التعلم (Meta-Learning)، وما وراء الأخلاق (Meta-Moral)، وما وراء اللغة (Meta-Language)، وما وراء المناقشة (Meta-Discussion)، وما وراء الكتابة (Meta-Writing)، وما وراء الذاكرة (Meta-Memory)، وما وراء المزاج (Meta-Mood).

ويعتبر مفهوم ما وراء المزاج مفهوماً حديثاً في علم النفس، وقد تم استخدام ما وراء المزاج في الأدبيات والبحوث النفسية بعدة مترادفات منها: (ما وراء العاطفة، والميتا مزاج، وخبرات ما وراء المزاج الانفعالي، ومستوى ما وراء الخبرة المزاجية، وخبرة ما وراء المزاج، والوعي بالمزاج، والخبرة التأملية الانعكاسية، والوعي بالخبرة الشعورية)، وفي هذا البحث سوف يتم استخدام أكثرها شيوعاً وهي ما وراء المزاج.

ويرى فرنانديز واكستراميرا (Fernandez and Extremera 2008) أن ما وراء المزاج عملية تأملية مستمرة ترتبط بحالة المزاج والتي بها يدرك الفرد ويقوم وينظم

الحالات الانفعالية باستمرار. بينما يعرفه أبو زيد الشويقي (2008) بأنها "الوعي بالعواطف والمشاعر والانفعالات، ويستخدم للإشارة إلى ما ينتج عن استخدام عمليات التأمل والتنظيم الذاتي للعواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار المرتبطة بهما".

ويضيف شيل (2008) Cheal بأن ما وراء المزاج عبارة عن خبرات تأملية يمكن أن تكون أفكارًا عن الأمزجة أو في الواقع أمزجة عن أمزجة، ويمكن أن يشعر الفرد بالإثارة، والتضايق هنا يعتبر ما وراء المزاج، وبالتبادل يمكن أن يشعر شخص ما بالإثارة ثم يتأمل في سبب تلك الإثارة، ويعتبر هذا أيضًا ما وراء المزاج، فالعمل على ما وراء المزاج يساعدنا على التحكم في المزاج نفسه بسهولة وفعالية أكبر.

يتضح مما سبق أن الأفراد الذين يمتلكون سمة ما وراء المزاج لديهم إحساس مرتفع بالرضا عن الحياة، ويقل لديهم إحساس بالقلق والتوتر وهذا هو جوهر السعادة والصحة النفسية، أن يشعر الفرد بالرضا عن الحياة بصورة عامة بالرغم مما تحتويه الحياة من مشاكل، لأن هذا الرضا المرتبط بسمة ما وراء المزاج يكون نابع من إحساس الفرد بأنه قادر على التصدي لأي مشكلة تواجهه في حياته، وقادر على تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها بشكل منظم مما يمنحه الرضا عن الحياة بصورة عقلانية وجدانية؛ أي يتحقق الرضا عن الحياة بشكل متكامل بين العقل والوجدان مما يمنح الشعور بالسعادة والصحة النفسية.

### ثانيًا: مشكلة البحث:

إن الحالة الإنفعالية والمزاجية للفرد تؤثر في تحديد أهدافه؛ حيث أن الفرد يستثار إنفعاليًا حينما يحدد الأهداف رفيعة المستوى، وعندما يكون الفرد مكتئبًا يحدد الأهداف متدنية المستوى، وهكذا فإن نشاط الفرد بمختلف جوانبه يتأثر بالحالة الانفعالية والمزاجية.

حيث تنشأ حالة ما وراء المزاج كرد فعل مصاحب للحالات المزاجية المختلفة، وتمثل نزوع لدى الفرد إلى تقييم ما وراء مزاجه، وتتضمن التقييم ووضوح الخبرة وتقبلها ومطابقة ما وراء المزاج بالخبرة المباشرة للمزاج، ومدى تأثير خبرة ما وراء

المزاج في التفكير، وتُشير أيضًا إلى نزوع الفرد إلى تنظيم ما وراء مزاجه، حيث يسعى إلى إصلاح مزاجه أو رعاية المزاج الحسن؛ حيث يرى الفرد أن هذه الحالة المزاجية لا يريد تغييرها، ويسعى الفرد أيضًا إلى تقليل فترة المزاج السيئ ومد فترة المزاج الإيجابي (Giromini, 2017).

ولقد أوضح بيجلو (Bigelow 2012) أن هناك ثلاثة مفاتيح رئيسة لحل ما يواجه الفرد من مشاكل وزيادة قدرته على الإنجاز، تلك المفاتيح هي: التحكم في العاطفة، والتفكير الذكي أو الناجح، والسعادة النفسية، فمن هنا أخذ البحث في الاهتمام بمتغير خاص بالقدرة على التحكم في الحالة الإنفعالية فيما يعرف بسمة ما وراء المزاج وطرق تنميتها، حيث يقصد بتلك السمة "مدى انتباه الأفراد لمشاعرهم ووضوح هذه المشاعر لهم وما يعتقدونه هؤلاء الأفراد حول إصلاح مزاجهم السيئ أو محاولة مد فترة المزاج الحسن"، ولها ثلاثة مكونات أساسية (الانتباه للمشاعر، ووضوح المشاعر، والتعديل أو الإصلاح لهذه المشاعر). ومن الجيد هنا أن تُشير إلى أن الوعي والانتباه للحالة المزاجية والتحكم فيها والعمل على إصلاحها والسيطرة عليها للأحسن (سمة ما وراء المزاج)، يُعد أحد مجالات علم النفس الإيجابي (علاء الدين كفاقي وفؤاد الدواش، 2006).

واتساقًا مع ما سبق فإن مستوى سمة ما وراء المزاج يتركز على مستوى الوعي والشعور، إذ أن مستوى الوعي يساعد الشخص على الاتزان أو التعديل أو الإبقاء على مزاج معين، ويشمل الوعي تلك المعلومات التي يتتقنها الشخص أو تتكون في شكل بناء معرفي يكون الشخص واعيًا بها، وأن هذا الوعي يتضمن خبرات من المعرفة والوجدان يتم التفاعل فيما بينهما، وتُشير سمة ما وراء المزاج إلى سعي شعوري لدى الشخص للنزوع الدائم نفسيًا أو على شكل رد فعل لتقييم وتنظيم وإصلاح مزاجه وذلك من خلال مراجعة الأفكار والمشاعر التي تحرك المزاج، وأن الأشخاص الذين يتصفون بسمة ما وراء المزاج يميلون لاستخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجهم (Salovey, 1995).  
أضف إلى ذلك أن غالبية المشكلات التي تتعلق بنواتج العملية التعليمية تعود إلى أن الطلاب لا يمتلكون مهارة استخدام مكونات ما وراء المزاج، وعدم مراجعة الأفكار

والمشاعر التي تحرك المزاج، وبالتالي ينعكس ذلك على المستوى التحصيلي لديهم بشكل واضح عن أقرانهم، كما أن التعرف على مستوى ما وراء المزاج للطلاب يعتبر ذا قيمة تربوية؛ ولكي تقوم المدرسة بأداء مهامها السامية لا بد من الاهتمام بسمه ما وراء المزاج؛ لأنها تساعد على إعطاء إشارات تُعين الطلاب على فهم وتفسير وعلاج سلوكهم، ولذا يعتبر تغير المزاج هو الخاصية التشخيصية الجوهرية لبعض المشكلات المدرسية والنفسية مثل صعوبات التعلم والهوس والاكتئاب (قاسم صالح، 2008).

### ويحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دلالة مؤشرات الصدق العملي لمقياس ما وراء المزاج؟
2. ما دلالة مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس ما وراء المزاج؟
3. ما دلالة مؤشرات الثبات لمقياس ما وراء المزاج؟

### ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.
2. تحديد مستويات دلالة الاتساق الداخلي لمقياس ما وراء المزاج لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.
3. تحديد مستويات دلالة الثبات لمقياس ما وراء المزاج لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.

### رابعاً: أهمية البحث:

- أ. الأهمية النظرية: تحددت الأهمية النظرية في التحقق من البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ب. الأهمية التطبيقية: تحددت الأهمية التطبيقية في الإسهام في الميدان التربوي بإعداد وبناء مقياس لمتغيرات الدراسة.

### خامساً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تمثلت في: ما وراء المزاج.



الحدود البشرية: طُبّق البرنامج على (267) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف الأول الثانوي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق مقياس ما وراء المزاج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022م.

الحدود المكانية: مدرسة الزهراء الخاصة التابعة لإدارة المعصرة التعليمية.

#### سادسًا: مصطلحات البحث:

ما وراء المزاج Meta-Mood:

تُعرف الباحثة ما وراء المزاج أنه « نزوع الفرد لإستخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجه مثل الإنتباه لمشاعره، ومدى وضوح هذه المشاعر له، ومدى ارتباط ذلك بمحاولة إصلاح مزاجه السيئ، ومد فترة المزاج الحسن».

كما يُعرف إجرائياً بأنه: «مدى انتباه الأفراد لمشاعرهم ووضوح هذه المشاعر لهم، وما يعتقدونه هؤلاء الأفراد حول تعديل مزاجهم السلبي أو محاولة مد فترة المزاج الإيجابي».

#### سابعًا: الإطار النظري:

ما وراء المزاج:

#### 1. تعريف ما وراء المزاج Meta-Mood Definition:

يذكر ماير وجاسك (1988) Mayer and Gascke أن مفهوم ما وراء المزاج هو الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي ترتبط بخبرة المزاج المباشر، فهي تنشأ استجابة للإدراك المباشر للمزاج.

بينما عرفها (1995) Salovey بأنها ”مدى انتباه الأفراد لمشاعرهم ووضوح هذه المشاعر لهم، وما يعتقدونه هؤلاء الأفراد حول إصلاح مزاجهم السيئ أو محاولة مد فترة المزاج الحسن، وأن الأفراد الذين يتصفون بسمة ما وراء المزاج نازعون لإستخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجهم.

ويشير كل من علاء الدين كفاقي، وفؤاد الدواش (2006) إلى سمة ما وراء المزاج بأنها ”نزوع الفرد لإستخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجه مثل الإنتباه لمشاعره،

ومدى وضوح هذه المشاعر له، ومدى ارتباط ذلك بمحاولة إصلاح مزاجه السيئ، ومد فترة المزاج الحسن“.

ويرى كلاً من فرنانديز واكستراميرا (2008) Fernandez and Extremera أن ما وراء المزاج عملية تأملية مستمرة ترتبط بحالة المزاج والتي بها يدرك الفرد ويقوم وينظم الحالات الانفعالية باستمرار.

بينما يعرفه أبو زيد الشويقي (2008) بأنها الوعي بالعواطف والمشاعر والانفعالات، ويستخدم للإشارة إلى ما ينتج عن استخدام عمليات التأمل والتنظيم الذاتي للعواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار المرتبطة بهما.

ويضيف شيل (2008) Cheal بأن ما وراء المزاج عبارة عن خبرات تأملية يمكن أن تكون أفكاراً عن الأمزجة أو في الواقع أمزجة عن أمزجة، ويمكن أن يشعر الفرد بالإثارة، والتضايق هنا يعتبر ما وراء المزاج، وبالتبادل يمكن أن يشعر شخص ما بالإثارة ثم يتأمل في سبب تلك الإثارة، ويعتبر هذا أيضاً ما وراء المزاج، فالعمل على ما وراء المزاج يساعدنا على التحكم في المزاج نفسه بسهولة وفعالية أكبر.

ويرى فرنانديز واكستراميرا (2008) Fernandez and Extremera أن ما وراء المزاج عملية تأملية مستمرة ترتبط بحالة المزاج والتي بها يدرك الفرد ويقوم وينظم الحالات الانفعالية باستمرار.

وعرفها فؤاد الدواش (2010) على أنها نزوع الشخص المستمر نسبياً للتأمل في المشاعر والأفكار التي تقف وراء مزاجه، وذلك من خلال انتباه الشخص لمشاعره ووضوح هذه المشاعر بالنسبة له، وما يعتقد هذا الشخص حول مزاجه السيئ، أو محاولة مد فترة مزاجه.

ويُعرف نائر حسين (2017) سمة ما وراء المزاج بأنها ”مجموعة المؤثرات الوجدانية التي تجعل الحالة المزاجية إيجابية أو سلبية في ضوء الانتباه لما وراء المزاج ووضوحها والقدرة على إصلاحها“.

## 2 . أبعاد ما وراء المزاج Meta-Mood Dimension:

تتكون سمة ما وراء المزاج من ثلاثة أبعاد متدرجة هي: الانتباه إلى المزاج Atten- tion to Mood، ووضوح المزاج Clarity of Mood، وإصلاح المزاج Repair Mood؛ فلا يستطيع الفرد أن ينتقل إلى المستوى الثالث وهو إصلاح المزاج ما لم يكن قد مر بالمستويين الأول والثاني وهما الانتباه للمزاج، ووضوح المزاج. وتُعرف أبعاد ما وراء المزاج إجرائياً كما يلي:

### ● البعد الأول: الانتباه إلى المزاج Attention to Mood:

وهو مهارة طالب الصف الأول الثانوي على تحديد المشاعر في أي موقف يتعرض له عن طريق الانتباه لمشاعره في الموقف إذا كانت مشاعر عادية ام مشاعر إيجابية أم مشاعر سلبية وتحديد سبب مشاعره.

### ● البعد الثاني: وضوح المزاج Clarity of Mood:

وهو مهارة طالب الصف الأول الثانوي على التمييز بين العواطف من خلال تقييم مشاعره لتحديد نوع المشاعر الإيجابية(الفرح مثلاً) والتأمل في قيمة الشيء التي جعلته فرحاً، أو تقييم مشاعره لتحديد نوع المشاعر السلبية(حُزن مثلاً) والتأمل في قيمة ما جعله حزيناً.

### ● البعد الثالث: إصلاح المزاج Repair Mood:

وهو مهارة طالب الصف الأول الثانوي على تغيير مزاجه السلبي عن طريق تفرغ مشاعره السلبية بالحديث مع النفس أو مع الآخرين المقربين له من أجل إصلاح مزاجه السلبي إلى الإيجابي، أو الاحتفاظ بمزاجه الإيجابي لاستمرار حالة مزاجه الحسن.

وذكر كل من محمود بني عبدالرحمن، وموفق بشارة(2015) أن ما وراء المزاج يتضمن خمسة أبعاد هي:

1. ضبط- عدم ضبط المشاعر Under Control- Out of Control: وتعني التحكم بالمشاعر والانفعالات والحالة المزاجية مقابل الشعور بالارتباك والخوف.

2. وضوح - غموض المشاعر Clarity- Confusion: ويتضمن وعي الفرد بالمشاعر والانفعالات في حال مواجهة موقف ما بسهولة، والإحساس بالقوة تجاه الخبرة الانفعالية، مقابل الشعور بعدم الفهم والتناقض والغموض تجاه موقف ما.
3. قبول - رفض المزاج Acceptance- Rejection of Mood: ويشير إلى رضا الفرد عن المشاعر والعواطف والحالة المزاجية، والتعبير عنها بصورة علنية، مقابل الشعور بالخجل والضيق والتوتر وعدم الرضا لدى الفرد، وعدم التعبير عنها لكونها غير مقبولة.
4. المزاج السوي - غير السوي Atypical Mood- Typical Mood: أي شعور الفرد بأن المشاعر والعواطف سوية وإيجابية، ويلزم المحافظة عليها، مقابل الشعور بأنها شاذة وغير سوية ويلزم تغييرها.
5. ثبات - تغير الحالة المزاجية Stability- Change Mood: ويعني الشعور بالتفاوتل تجاه المشاعر والعواطف، وأن الحالة المزاجية يمكن تغييرها بواسطة التفكير بالأشياء الإيجابية، والبعد عن المشاعر السيئة، مقابل الشعور بالتشاؤم وأن الحالة المزاجية سيئة ولا يمكن تجنبها.
3. أهمية ما وراء المزاج:
- تتسمي سمة ما وراء المزاج إلى السمات الوجدانية التي تؤثر في الحالة المزاجية ليصبح المزاج مرحًا سعيدًا أو كئيبيًا حزينًا، وسمة المزاج ليست وراثية، وإنما الوراثة قد يكون لها جزء محدود فيها يتمثل في الاستعداد للإيجابية أو السلبية، وأن السمة المزاجية تنتج من متغيرات ومؤثرات بيئية تؤثر على الفرد تأثيرًا ممتدًا، ومن ثم تتكرر الاستجابة الملازمة إلى أن تصبح تلك الاستجابة سمة مزاجية، ويعتمد ذلك على الانتباه للخبرات الحياتية، والانتقاء منها يساعد على هدوء البال مع وضوح هذه الخبرات وضوحًا يؤكد عدم التعارض مع القيم، وتتمثل سمة ما وراء المزاج في مجموعة المؤثرات الوجدانية التي تجعل الحالة المزاجية إيجابية أو سلبية في ضوء الانتباه لما وراء المزاج، ووضوحه، والقدرة على إصلاحه (نائر حسين، 2017).

كما تساعد سمة ما وراء المزاج على إعطاء إشارات تعين الأشخاص على فهم وتفسير وعلاج سلوكهم، ولذا يعتبر تغير المزاج هو الخاصية التشخيصية الجوهرية لبعض المشكلات المدرسية والنفسية مثل صعوبات التعلم والهوس والاكتئاب (قاسم صالح، 2008).

فالحالة الانفعالية والمزاجية للفرد تؤثر في تحديد أهدافه؛ حيث أن الفرد يستثار انفعاليًا حينما يحدد الأهداف رفيعة المستوى، وعندما يكون الفرد مكتئبًا يحدد الأهداف متدنية المستوى، وهكذا فإن نشاط الفرد بمختلف جوانبه يتأثر بالحالة الانفعالية والمزاجية (وجدان الناشي، 2005)، لذا يرى سالوفي إن سمة ما وراء المزاج لها علاقة بمفهوم الكفاءة الذاتية، وأن الكفاءة الذاتية لها صلة بالمزاج الجيد (Folkerts, 1999).

ويُظهر تنظيم المزاج مستويات متعددة في الشعور والاشعور، وفي المستوى الأكثر ارتفاعًا للتأمل الذاتي لتنظيم المزاج حيث يكون الوعي بكل من المزاج وأفكارنا عن المزاج؛ أي مستوى ما وراء الخبرة، ويدل الجزء على الكل ويعود الجزء لاحتواء الكل فهذا دليلًا على الاتساق، فحالة ما وراء المزاج فرع أو جزء أنبثق من أدبيات تنظيم المزاج.

كما أشار ونج (2007) Wong إلى أن الأفراد الذين يمتلكون سمة ما وراء المزاج لديهم إحساس مرتفع بالرضا عن الحياة، ويقل لديهم إحساس بالقلق والتوتر وهذا هو جوهر السعادة والصحة النفسية، أن يشعر الفرد بالرضا عن الحياة بصورة عامة بالرغم مما تحتويه الحياة من مشاكل، لأن هذا الرضا المرتبط بسمة ما وراء المزاج يكون نابع من إحساس الفرد بأنه قادر على التصدي لأي مشكلة تواجهه في حياته، وقادر على تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها بشكل منظم مما يمنحه الرضا عن الحياة بصورة عقلانية وجدانية؛ أي يتحقق الرضا عن الحياة بشكل متكامل بين العقل والوجدان مما يمنح الشعور بالسعادة والصحة النفسية.

واتساقًا مع ما سبق فإن مستوى السمة في التحليل الحالي يتركز على مستوى الوعي والشعور، إذ أن مستوى الوعي يساعد الشخص على الاتزان أو التعديل أو الإبقاء على مزاج معين، ويشمل الوعي تلك المعلومات التي يتتقها الشخص أو تتكون في شكل بناء

معرفي يكون الشخص واعياً بها، وأن هذا الوعي يتضمن خبرات من المعرفة والوجدان يتم التفاعل فيما بينهما، وتُشير سمة ما وراء المزاج إلى سعي شعوري لدى الشخص للنزوع الدائم نفسياً أو على شكل رد فعل لتقييم وتنظيم وإصلاح مزاجه وذلك من خلال مراجعة الأفكار والمشاعر التي تحرك المزاج، وأن الأشخاص الذين يتصفون بسمة ما وراء المزاج يميلون لاستخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجهم (Salovey, 1995).

### الدراسات السابقة التي تناولت ما وراء المزاج:

في دراسة فؤاد الدواش (2010) التي اهتمت بدراسة العلاقة بين ما وراء المزاج والغضب الكلينيكي، وكان من أهم نتائجه أنه لا توجد فروق بين المراهقين والراشدين في الغضب الكلينيكي، ووجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي سمة ما وراء المزاج في الغضب الكلينيكي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين حالة ما وراء المزاج والغضب الكلينيكي.

وفي دراسة سعد المقبل (2012) بعنوان خبرة ما وراء المزاج: السمة-الحالة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كان من أهم التوصيات والمقترحات لتلك الدراسة: ضرورة تدريب الطلاب على التعامل المناسب مع مشيرات ومسببات السلوك العدواني وفقاً لمبادئ خبرة ما وراء المزاج، اي العمل على تنمية خبرة ما وراء المزاج.

ودراسة زياد بالحمر (2014) والتي هدفت إلى التعرف أثر تحسين خبرة ما وراء المزاج (سمة-حالة) على المكتسبين، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (10) مرضى. واستخدم الباحث مقياس خبرة ما وراء المزاج، إعداد/ فؤاد الدواش وعلاء الدين كفاقي، ومقياس بيك للاكتئاب، وبرنامج إرشادي لتحسين خبرة ما وراء المزاج من إعداد الباحث. وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الاكتئاب لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المستخدم، وتوجد فروق دالة إحصائياً في خبرة ما وراء المزاج (سمة-حالة) بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

وهدفت دراسة سالي عتتر (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة التفكير (مهارات التفكير فوق المعرفي) وبين كل من سمة ما وراء المزاج والشعور بالسعادة النفسية، وتكونت العينة من (335) من طلاب الدراسات العليا ببرنامج الدبلوم التربوي، ولقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من إدارة التفكير وكل من سمة ما وراء المزاج والسعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين، ووجود علاقة إيجابية بين سمة ما وراء المزاج والشعور بالسعادة النفسية.

وهدفت دراسة ميمي أحمد وإيناس خريبة (2016) إلى التعرف على مستوى سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بينهم في سمة ما وراء المزاج. وتم تطبيق مقياس سمة ما وراء المزاج على عينة مكونة من (104) من العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية منها (78) عاديين، و (26) ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام اختبار (ت) لدراسة الفروق. وتم التوصل إلى أن مستوى سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية في سمة ما وراء المزاج، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج، لا يختلف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من نوع العينة (عاديين-صعوبات تعلم)، والجنس (ذكور-إناث).

#### ثامناً: فروض البحث:

1. يتمتع مقياس ما وراء المزاج بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي.
2. يتمتع مقياس ما وراء المزاج بدرجة مطمئنة من الاتساق الداخلي.
3. يتمتع مقياس ما وراء المزاج بدرجة مطمئنة من الثبات.

#### تاسعاً: إجراءات البحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة ومتغيراتها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس ما وراء المزاج.

عينة البحث: تحددت عينة البحث الحالي من (267) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الأول الثانوي.

### جدول (1)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية

الانحراف المعياري للعمر الزمني	متوسط العمر الزمني	حجم العينة			الصف الدراسي
		ككل	الطالبات	الطلاب	
0.01	15	267	157	110	الأول الثانوي

أدوات البحث: مقياس ما وراء المزاج لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد/ الباحثة).

#### الأساليب الإحصائية:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. التحليل العاملي الاستكشافي.
3. معامل سبيرمان براون.
4. معامل ألفا كرونباخ.
5. معامل جوتمان.

عاشراً: التحقق من الخصائص السيكومترية:

#### 1. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق وهي:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية مكون من (30) موقفاً على (8) محكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسمي علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بجامعة حلوان لإبداء رأيهم على مدى انتماء المواقف للأبعاد وملاحظاتهم في إجراء أي تعديلات أو إضافة للمقياس، وأبدى المحكمين موافقتهم حول المقياس وأجمع المحكمون على صلاحية تطبيق المقياس بنسبة 80% فأكثر.



### ب . الصدق العاملي:

الصدق العاملي لمقياس ما وراء المزاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي (إعداد/ الباحثة)، ويهدف إلى اختزال عدد كبير من العوامل أو التكوينات الفرضية إلى عدد اقل من العوامل اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من المتغيرات، وذلك بتحديد درجة تشبع-معامل ارتباط- كل موقف من مواقف المقياس بكل عامل من العوامل المشتركة.

خطوات التحليل العاملي: مر حساب التحليل العاملي لمقياس ما وراء المزاج بعدة خطوات كالتالي:

#### أ . حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات طلاب الصف الأول الثانوي على المواقف والدرجة الكلية للمقياس، على عينة قوامها (267) طالباً وطالبة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

#### جدول (2)

#### معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس ما وراء المزاج

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.856	11	**0.965	21	**0.652
2	**0.929	12	**0.823	22	**0.729
3	**0.725	13	**0.652	23	**0.723
4	**0.856	14	**0.669	24	**0.746
5	**0.652	15	**0.857	25	**0.752
6	**0.894	16	**0.506	26	**0.845
7	**0.854	17	**0.652	27	**0.929
8	**0.845	18	**0.808	28	**0.856
9	**0.832	19	**0.778	29	**0.934
10	**0.652	20	**0.133	30	**0.856

\*\* دال عند 0.01 .

ويتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية تتراوح من (0.133، 0.965)، وقد تم حذف المفردة رقم (20)؛ حيث معامل ارتباطها بالدرجة الكلية أقل من 0.3 لذا سيتم حذفها من التحليل العاملي.

ب . إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس ما وراء المزاج:

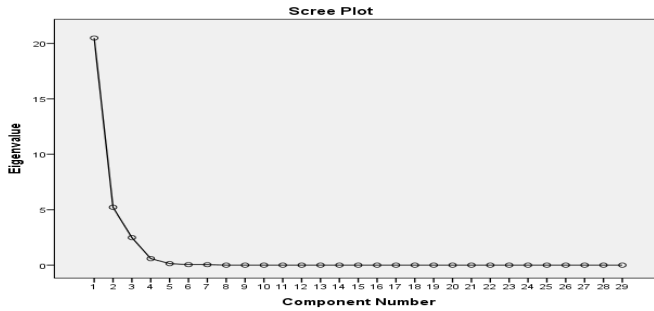
قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي - Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS v,21) على عينة قوامها (267) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (3) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، و جدول (3) يوضح الجذور الكامنة ونسبة التباين ونسبة التباين التراكمية.

جدول (3)

العوامل المستخرجة والجذور الكامنة ونسبة التباين ونسبة التباين التراكمية

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	20.484	70.635	70.635
الثاني	5.218	17.993	88.628
الثالث	2.486	8.572	97.200

كما تم حساب KMO وهي (0.971) وبذلك تُعد قيمة مرتفعة مما يعني بأن المقياس جيد وقيمه دالة إحصائيًا.



شكل (1) عدد العوامل المستخرجة في مقياس ما وراء المزاج

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل كالآتي:

1. العامل الأول: تشبعت بالعامل الأول (14) مفردة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4)

معاملات تشيع مفردات العامل الأول (الانتباه إلى المزاج)

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
8	إذا طلب منك المعلم تحضير درس جديد وشرحه لزملائك بدلاً منه وقدمت الدرس بطريقة جيدة ومدحك المعلم عن هذا. بالنسبة لك..... تشعر بالفرح والسعادة لقدرتك على فعل ذلك. لا تهتم بمدح المعلم لك. لا يؤثر ذلك على مشاعرك لأن هذا كان أمراً متوقعاً لك.	0.926
19	أثناء إجابتك على سؤال المدرس لك في الفصل، وجدت أحد زملائك قام بالسخرية من إجابتك، ماذا ستفعل؟ تتجاهله وتستمر في الإجابة، فأنت واثق من إجابتك. تفكر في طريقة تجعله يصمت لكي تكمل إجابتك. تغضب بشدة لما فعله وتتوقف عن الإجابة.	0.926
27	إذا قام مدرس الفصل بطردك من الحصة بدون سبب، ماذا ستفعل؟ تشعر بالرغبة في معرفة سبب طرد المدرس لك وتسأله عن ذلك. تشعر بالحزن الشديد والإهانة نتيجة طردك أمام زملائك. لم تتأثر حالتك المزاجية بتصرف معلمك لأنك واثق أنك لم تفعل شيئاً.	0.926
24	إذا طلب منك المعلم تحضير جزء من المقرر وشرحه لزملائك، فإن..... ثقة المعلم بك غير حالتك المزاجية إلى الأفضل وجعلتك تشعر بالسعادة والفرح. لم تتأثر حالتك المزاجية بثقة المعلم لك لأنك واثق من قدراتك. تفكر في موقف المعلم وما سبب هذه الثقة في قدراتك.	0.926

0.926	إذا وجدت الطريق مزدحمًا بسبب الكثافة المرورية وانت ذاهب إلى المدرسة وستأخر عن الوصول في الوقت المحدد. ماذا ستفعل؟ تشعر بعدم وضوح مشاعرك في هذا الموقف. تأمل الطريق وتحاول التفكير في حل آخر للذهاب إلى المدرسة. تبكي لأنك ستأخر عن الوصول في الوقت المحدد.	12
0.926	إذا قدمت الكثير من المساعدة لزميلك في الفصل وطلبت منه مساعدتك ذات يوم ورفض. بالنسبة لك..... تتحدث مع المقربين إليك عن ما قام به زميلك من عدم مساعدة لك من أجل تغيير حالتك المزاجية للأفضل. لم تتأثر حالتك المزاجية بعدم مساعدة زملاؤك لك لأنك كنت تتوقع ذلك. تشعر بالضيق والحزن الشديد لما فعله زميلك معك.	22
0.926	إذا قام أحد زملاؤك بإهانتك بشكل مستفز، فإنك: تحزن بشدة نتيجة لما فعله زميلك معك لأنك لم تتوقع ذلك منه. لا تهتم بما فعله زميلك معك لأنك واثق من نفسك. تتحدث مع المقربين إليك عما فعله زميلك معك بهدف تغيير حالتك المزاجية للأفضل.	23
0.926	إذا تعارض رأيك مع رأي معلمك في الفصل حول موضوع ما واشتد النقاش وقام بضربك مما تسبب في مضايقتك. بالنسبة لك..... تتحدث مع المقربين إليك عن ما قام به المعلم من ضربك من أجل تغيير حالتك المزاجية للأفضل. لم تتأثر حالتك المزاجية بضرب المعلم لك. تشعر بالضيق والإهانة الشديدة بسبب ضرب المعلم لك امام زملاؤك.	29
0.926	وانت في الفصل إذا قام مشرف المادة بزيارة في فصلك وسأل جميع الطلاب في موضوع الدرس الذي شرحه معلم المادة ولم يعرف الإجابة أحدًا سواك، وفرح المعلم منك كثيرًا وكذلك المشرف وأعطاك تقييمًا عاليًا. بالنسبة لك..... لم تهتم بتقييمك من المشرف. لا تشعر بأي شيء جديد حيال ذلك التقييم لأنك كنت تتوقع ذلك من المشرف. تشعر بالسعادة والفرح نتيجة تقييم عملك وتقديره.	3

البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لطلاب الصف الأول الثانوي

0.926	<p>إذا تقدم أحد زملاؤك في الفصل ضدك بشكوى لمدير المدرسة من طريقة تعاملك معه بأنها غير لائقة. بالنسبة لك.....</p> <p>تشعر بالرغبة في معرفة السبب وراء ذلك.</p> <p>لم تتأثر حالتك المزاجية بشكوى المعلم ضدك لمدير المدرسة لأنك واثق من طريقة تعاملك معه.</p> <p>تشعر بالإهانة بسبب هذه الشكوى من زميلك وتحاول تحسين حالتك المزاجية للأفضل بأي طريقة.</p>	26
0.920	<p>إذا تقدم أحد معلمين فصلك ضدك بشكوى لمدير المدرسة من طريقة تعاملك معه بأنها غير لائقة. بالنسبة لك.....</p> <p>تشعر أنك تم ظلمك واضطهادك من المعلم.</p> <p>لا تهتم بما يشكوه المعلم ضدك لمدير المدرسة، فلديك ثقة بقدراتك وأفعالك بشكل كبير.</p> <p>لا يؤثر ذلك على أدائك لأن هذا أمرًا متوقعًا في أي وقت.</p>	9
0.920	<p>إذا قام أحد زملاؤك في الفصل بترك الباب ليصطدم بوجهك عند دخولك الفصل. ماذا ستفعل؟</p> <p>تأمل ما فعله زميلك وتسأله عن سبب هذا التصرف.</p> <p>لا تستطيع تمييز مشاعرك في هذا الموقف.</p> <p>تحزن بشدة بسبب تعمد زميلك مضايقتك لأنك كنت تتوقع من صديقك عدم القيام بمثل هذه التصرفات.</p>	14
0.920	<p>إذا دخلت الفصل ووجدت زملائك الطلاب يكتبون على السبورة كلامًا غير لائق عنك للتعبير عن مشاعرهم تجاهك. بالنسبة لك.....</p> <p>تنزعج لأنك كنت تتوقع حبهام لك.</p> <p>لا تهتم بما كتبه زملاؤك عنك على السبورة من كلام غير لائق.</p> <p>تقوم بتقديم شكوى في زملائك إلى المعلم.</p>	2
0.920	<p>إذا قدمت الكثير من المساعدة لزملائك في الفصل وطلبت من أحدهم مساعدتك ذات يوم ورفض. بالنسبة لك.....</p> <p>يصدمك عدم مساعدة زملاؤك لك لأنك كنت تتوقع منهم غير ذلك.</p> <p>أفكر لماذا صدر منهم مثل هذه التصرفات.</p> <p>لا تشعر بالضيق لأنك كنت تتوقع ذلك منهم في أي وقت.</p>	6

ويوضح جدول (3) معاملات تشيع مفردات العامل الأول (الانتباه إلى المزاج)، وتعكس مفردات هذا العامل بعد الانتباه إلى المزاج.

## 1. العامل الثاني: تشبعت بالعامل الثاني (7 مفردات) كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (5)

#### معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (وضوح المزاج)

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
17	إذا دخلت الفصل فجأةً وسمعت زملائك يتكلمون عنك بحب ومدى سعادتهم بمعرفة شخص مثلك. بالنسبة لك..... تأمل كلام زملاؤك عنك وعن سبب سعادتهم بمعرفتك. لا تستطيع تمييز مشاعرك في هذا الموقف. تفرح بمدى حب زملاؤك لك.	0.969
21	إذا حصلت على درجات مرتفعة في الامتحانات بسبب مجهودك المستمر، فإنك..... تفكر لبعض الوقت في كيفية الحفاظ على هذا المستوى. تشعر بالسعادة والفرح وتقوم بالترفيه عن نفسك بوسيلة مناسبة لتجديد نشاطك. لم تتأثر حالتك المزاجية بحصولك على درجات مرتفعة لأنك كنت تتوقع ذلك.	0.969
13	إذا طلب منك أحد أصدقائك في الفصل الحضور إلى منزله لتشرح له درسًا لم يفهمه في المدرسة. وفور وصولك للمنزل فوجئت أنه سافر مع أسرته للتنزه. بالنسبة لك..... تشعر بالحزن لأن مثل ذلك أمر متوقع في أي وقت. تشعر بالحزن والضيق لأنك كنت تتوقع من صديقك عدم القيام بهذه التصرفات. لم تهتم بتصرفات صديقك	0.969
5	إذا سألك المعلم سؤالاً بعد شرحه للدرس وأثناء إجابتك أصّر أحد زملاؤك على الخروج عن موضوع الدرس والضحك والتهريج. بالنسبة لك..... اتناقش مع زميلي عن سبب هذا التصرف. تشعر بالضيق والحزن لأنك كنت تتوقع من زميلك عدم القيام بهذه التصرفات. لا تهتم بتصرفات زميلك.	0.969
10	ذا انتهى المعلم بشرح درس جديد، وهناك أسئلة مختلفة حوله تدور في ذهنك ولكن وقت الحصة انتهى، فإنك:..... تنتظر الحصة القادمة وتساءل المعلم عما يدور في ذهنك. تقرأ الدرس وحدك لتجد حلولاً للأسئلة. تشعر بالضيق لانتهاء زمن الحصة قبل أن تسأل المعلم.	0.969

0.969	إذا حصلت على المركز الأول في الامتحانات، وحصلت على تقدير عال من معلمك. بالنسبة لك..... تشعر بالسعادة والفرح لحصولك على تقدير عال من معلمك وبالتالي تزداد ثقتك في نفسي. تشعر بالرغبة في استمرار التفوق للحصول على تقديرات عالية من المعلم. لم تتأثر حالتك المزاجية بتقدير المعلم لك لأنك كنت تتوقع ذلك.	25
0.969	إذا استعار زميلك بالفصل الكتاب الخاص بك لمادة معينة وفي اليوم التالي أعاده إليك مُتهالكًا، بالنسبة لك..... تحزن بشدة بسبب ما فعله زميلك معك لأنك لا تتوقع منه ذلك. تفكر في تصرف زميلك وتساءله عن سبب عدم محافظته على الكتاب. لا تهتم بما فعله زميلك، وتلتمس له العذر وتسامحه.	15

ويوضح جدول (4) معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (وضوح المزاج)، وتعكس مفردات هذا العامل بُعد وضوح المزاج.

### 3. العامل الثالث: تشبعته به (8 مفردات) كالتالي:

#### جدول (6)

#### معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (تعديل المزاج)

معامل التشبع	المفردة	رقم المفردة
0.868	إذا وجدت شخصًا في أول يوم دراسة معك في الفصل وهذا الشخص تحبه كثيرًا وتسعد برؤيته، فماذا تفعل؟ لا تستطيع تمييز مشاعرك في هذا الموقف. تشعر بالرغبة في سؤاله إذا كان سعيدًا مثلك أم لا. تخبر هذا الشخص بأنك سعيد جدًا لوجوده معك في الفصل.	30
0.868	إذا تعارض رأيك مع رأي زميل لك في الفصل حول موضوع ما واشتد النقاش بينكما فرفع صوته عاليًا عليك مما تسبب في مضايقتك. بالنسبة لك..... تراودك أسئلة كثيرة عن سبب هذا التصرف من زميلك. تشعر بالضيق والحزن لأنك كنت تتوقع ردًا غير ذلك منه. لا تهتم بما فعله زميلك معك.	4

0.868	إذا واجهتك أزمة صحية خلال فترة دراستك، ماذا ستفعل؟ أترك التفكير في هذا الموضوع ولا أشغل بالي به. أشعر بالضيق وأفكر في أشياء أخرى تلهيني عن المرض. ألتزم بالعلاج في الوقت المحدد لأتعافى سريعاً.	28
0.868	إذا استعار زميلك بالفصل الكتاب الخاص بك لمادة معينة ولم يرجعه لك في اليوم التالي وكان عندك حصة لهذه المادة، بالنسبة لك..... أسأل زميلي هل كان متعمداً فعل ذلك أم لا. تتشعر بالضيق والحزن لأنك كنت تتوقع ردًا غير ذلك منه. لا تهتم بما فعله زميلك معك، وتطلب من المعلم أن يسامحك.	7
0.868	إذا حصلت على المركز الأول على مستوى الفصل وقدم لك معلمك في الفصل جائزة للتعبير لك عن مشاعره. بالنسبة لك..... لا تهتم بتقديم الجائزة لك. تتأبك مشاعر عادية بتقديم الجائزة لك باعتبار هذا واجب المعلم تجاهك. تتأبك مشاعر إيجابية بتقديم الجائزة لك باعتباره دليل على تفوقك في الفصل.	1
0.828	إذا قمت بحل واجباتك المدرسية واستغرق منك ذلك وقتاً طويلاً، وبينما أنت تسترح قليلاً قام أخوك الصغير بسكب الماء عليها دون قصد منه. ماذا ستفعل؟ تأمل ما فعله أخوك وتساءله لماذا فعل ذلك. لا تنزعج من أخوك لأنه لم يكن متعمداً. تغضب كثيراً لما فعله أخوك وتوبخه.	11
0.816	إذا وجدت شخصاً في أول يوم دراسة معك في الفصل وهذا الشخص تغضب من رؤيته بشدة، فماذا تفعل؟ لا تهتم بوجوده وتعتبره غير موجود. تغضب بشدة لوجود هذا الشخص معك في الفصل. تفكر في هذا الأمر وتطلب نقلك إلى فصل آخر.	18
0.856	إذا طلبت من صديقك المقرب الذي ساعدته مراراً وتكراراً أن يشرح لك ما أخذه يوم غيابك من المدرسة بسبب مرضك ورفض. بالنسبة لك..... تأمل ما فعله صديقك من عدم المساعدة لك وتساءله عن سبب هذا التصرف. لا تهتم بما فعله صديقك، وتتجنبه بعد ذلك. تحزن بشدة بسبب عدم مساعدة صديقك لك بالرغم من أنك دوماً تساعده.	16



ويوضح جدول (6) معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (تعديل المزاج)، وتعكس مفردات هذا العامل بعد تعديل المزاج.

## 2. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من التجانس الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (267) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات كل بُعد والدرجة الكلية لهذا البعد، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

### جدول (7)

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

المفردات	الدرجة الكلية للبُعد	الدرجة الكلية للمقياس
8	**0.856	**0.753
19	**0.929	**0.838
27	**0.725	**0.622
24	**0.856	**0.736
12	**0.652	**0.545
22	**0.894	**0.783
23	**0.854	**0.742
29	**0.845	**0.734
3	**0.832	**0.741
26	**0.752	**0.635
9	**0.823	**0.714
14	**0.852	**0.721
2	**0.969	**0.843
6	**0.857	**0.734

\*\* دالة عند 0.01.

### جدول (8)

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

المفردات	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس
17	**0.743	**0.643
21	**0.853	**0.712
13	**0.743	**0.621
5	**0.841	**0.742
10	**0.764	**0.642
25	**0.853	**0.694
15	**0.771	**0.623

\*\* دالة عند 0.01.

### جدول (9)

معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

المفردات	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس
30	**0.729	**0.634
4	**0.723	**0.651
28	**0.746	**0.632
7	**0.752	**0.634
1	**0.845	**0.780
11	**0.929	**0.813
18	**0.856	**0.724
16	**0.934	**0.826

\*\* دالة عند 0.01.

### 3. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي معامل ألفا كرونباخ، وسييرمان براون، وجوتمان، ويوضح جدول (9) معاملات ثبات الدرجة المقياس كالتالي:

جدول (10)

معاملات الثبات لمقياس ما وراء المزاج

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون	جوتمان
الاختبار ككل	**0.984	**0.997	**0.995

\*\* دالة عند 0.01.

• الصورة النهائية لمقياس ما وراء المزاج:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (29) موقفاً موزعين على ثلاثة أبعاد كالاتي: الانتباه إلى المزاج (14 موقفاً)، وضوح المزاج (7 مواقف)، تعديل المزاج (8 مواقف)، ولكل موقف ثلاثة بدائل تتدرج الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من (درجة واحدة وحتى 3 درجات) وتُعبّر الدرجة عن امتلاك المفحوص للسمة موضع القياس، وبذلك أقل درجة يحصل عليها المفحوص لكل موقف هي (1) وأعلى درجة هي (3)، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن للمفحوص الحصول عليها من المقياس ككل هي (87) درجة، وأقل درجة هي (29).

نتائج البحث ومناقشتها:

• نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: « يتمتع مقياس ما وراء المزاج بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي ». للتأكد من هذا الفرض تم إجراء التحليل العاملي على نتائج عينة البحث كاملة، تم استخدام معيار « جتمان » لتحديد عدد العوامل الثلاثة لما وراء المزاج؛ حيث يُعد العامل جوهرى إذا كانت قيمة الجذر الكامن أقرب للواحد الصحيح أو تساويه.

• نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: « يتمتع مقياس ما وراء المزاج بمستوى مطمئن من الثبات ». للتأكد من هذا الفرض تم استخدام طريقة الفا كرونباخ، سبيرمان براون، جوتمان، كما هو موضح في الإجراءات السابقة.

### • نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه: « يتمتع مقياس ما وراء المزاج بمستوى مطمئن من الاتساق الداخلي». للتأكد من هذا الفرض تم استخدام طريقة إيجاد معاملات الارتباط بين المفردة والبعد ثم معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس.

### توصيات البحث:

1. ضرورة مساهمة الجهات التربوية في عملية تحسين ما وراء المزاج لدى الطلاب؛ مما يساهم في إثارة النشاطات العلمية والندوات والمسابقات، مما يحقق تقدم علمي ودراسي لدى الطلاب.
2. إجراء المزيد من البحوث لاستقصاء البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج على عينات أخرى من طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

### البحوث المقترحة:

1. إجراء بحث لاستقصاء البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.
2. إجراء بحث لاستقصاء البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبوزيد سعيد الشويقي (2008). ما وراء المزاج وعلاقته بمركز التحكم واتخاذ القرار وسنوات الخبرة لدى عينة من مدرء المدارس. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (59)، 321-365.
- نائر صكبان حسين (2017). خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة أروك بكلية التربية الأساسية جامعة المثنى، 9(3)، 29-54.
- زياد بن أحمد بالحرر (2014). فعالية برنامج إرشادي جمعي لتحسين خبرة ما وراء المزاج لدى مرضى الاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإدارية والاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
- سالي صلاح عنتر (2015). فاعلية برنامج لتنمية إدارة التفكير في تطوير سمة ما وراء المزاج وتحسين مستوى الشعور الذاتي بالسعادة النفسية لتدعيم المعلمين قبل الخدمة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 44، 143-241.
- سعد محمد المقبل (2012). خبرة ما وراء المزاج (السمة\_ الحالة) وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف.
- علاء الدين كفاي، وفؤاد محمد الدواش (2006). مقياس سمة ما وراء المزاج (للمراهقين والراشدين). إعداد: بيتر سالوفي، سوزان جولدمان، كروين تيرفي، تيبور بالفي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قاسم حسين صالح (2008). الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية، أسبابها، أعراضها، وطرائق علاجها، عمان: دار دجلة.

- محمود بني عبدالرحمن، وموفق سليم بشارة (2015). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمستوى ما وراء المزاج لدى الطلبة الجامعيين في الأردن. مجلة كلية التربية عين شمس، 39(2)، 382-355.
- ميمي السيد أحمد، وإيناس محمد خريية (2016). سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 27(106)، 98-69.
- وجدان عبدالأمير الناشي (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات التدريسية لدى المدرسين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، بغداد.

#### المراجع الأجنبية:

- Cheal, B. J. (2008). Meta-Mood. The Gwiz Learning Partnership, 15-.
- Fernandez-Berrocal, P. F. and Extremera, N. (2008). A review of trait meta- mood Research. Advances in Psychology Research, 55( 2), 17- 45.
- Giromini, L. Colombarolli, M. Brusadelli, E. and Zennaro, A. (2017). An Italian contribution to the study of the validity and reliability of the trait meta-mood scale. Journal of Mental Health, 26, (6), 523- 529.
- Mayer, J. D. and Gaschke, Y. N. (1998). The experience and metaexperience of mood. Journal of Personality and Social Psychology, 55, 102111- . Salovey, P., Mayer, J. D., Goldman, S. L., Turvey, C. and Palfai, T. P. (1995). Emotional attention, clarity, and repair: Exploring emotional Intelligence using the trait meta-mood scale. In: J. W. Pennebaker Emotion, Disclosure, and Health, Washington, D. C.: American Psychological Assn., 125154-.
- Wong, S.; Oei, T.; Ang, R.; Lee, B.; Ng, A. and Leng, V.,(2007). Personality, Meta-Mood Experience, Life Satisfaction, and Anxiety in Australian Versus Singaporean Students. Current Psychology. 26 (2), 109- 120.